

# بحر اليابان

الاسم الوحيد المؤلف لدى المجتمع الدولي



وزارة الخارجية اليابانية

1 بحر اليابان هو الاسم الوحيد المتعارف عليه دوليًا للمنطقة البحرية المقصودة. وقد تم التحقق من ذلك من خلال مسح أجرته وزارة الخارجية اليابانية على خرائط تاريخية من شتى أنحاء العالم.



خريطة العالم، ماتيورييتشي، 1602، بكين

من مجموعة كانو،  
مكتبة جامعة توهوكو، اليابان

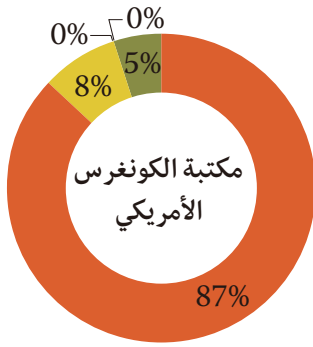
يظهر مصطلح بحر اليابان في الوسط.

The One and Only Name Familiar to the International Community

JAPAN

(1) استخدم مصطلح بحر اليابان لأول مرة في أوائل القرن السابع عشر في خريطة العالم التي أعدها القس الإيطالي اليسوعي ماتيو ريتشي. وقد أكدت بحوث أجرتها وزارة الخارجية اليابانية أنه في حين استخدمت خرائط الغرب أسماء مختلفة لهذا البحر خلال القرن الثامن عشر ومن بينها "بحر كوريا" و"البحر الشرقي" و"بحر الصين" إضافة إلى بحر اليابان، فإن بحر اليابان أصبح المصطلح المفضل والسائد ابتداءً من أوائل القرن التاسع عشر. واستنادًا إلى هذه الحقيقة، يمكن استنتاج أن استخدام اسم بحر اليابان كان قد ترسخ في الغرب بحلول أوائل القرن التاسع عشر.

نتائج مسح وزارة الخارجية على خرائط تاريخية  
(تشير النسب المئوية إلى نسب استخدام التسميات المختلفة للبحر المقصود)



فترة إجراء المسح: ديسمبر (كانون الأول) 2004 - مارس (آذار) 2005  
عدد الخرائط التي شملها المسح: 1213 خريطة

(2) لقد أجرت جمهورية كوريا أيضًا مسحًا على خرائط تاريخية، ولكن النتائج تفتقر إلى المصدقية.

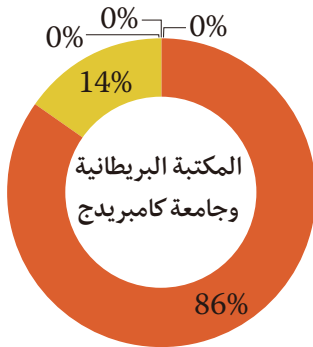
أ: المسح الياباني أشمل من المسح الذي أجرته جمهورية كوريا على نفس مجموعات الخرائط.

شمل المسح الذي أجرته اليابان على خرائط تاريخية محفوظة في المكتبة الوطنية الفرنسية 1495 خريطة، في حين شمل مسح جمهورية كوريا في نفس المؤسسات 515 خريطة فقط، أي ثلث ما شمله المسح الياباني تقريبًا، ما يعطي نتائج مختلفة تمامًا. من الواضح أن المسح الياباني أكثر شمولًا.

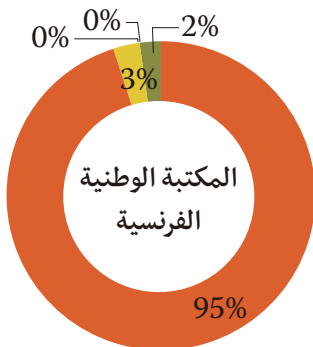
ب: مسح جمهورية كوريا يعتبر كلاً من "البحر الشرقي" و"بحر كوريا" ضمن "بحر الشرق".

إن المسح الذي أجرته جمهورية كوريا، التي تعتبر "بحر الشرق" الاسم الرسمي، يعد المصطلحين "البحر الشرقي" و"بحر كوريا" (أو "البحر الكوري") ضمن تعداد "بحر الشرق" ويقارن عدد الخرائط التي تستخدم أحد هذه المصطلحات بعدد الخرائط التي تستخدم اسم بحر اليابان. من الواضح أن "بحر كوريا" و"بحر الشرق" اسمان مختلفان. هذا بالإضافة إلى أن "البحر الشرقي" (Oriental Sea) و"بحر الشرق" (East Sea) لهما أصول ومعان مختلفة تمامًا. فمصطلح "البحر الشرقي" يشير إلى البحر الموجود في الشرق من منظور الغرب، في حين يشير "بحر الشرق" إلى البحر الموجود على الجانب الشرقي من شبه الجزيرة الكورية.

3



فترة إجراء المسح: ديسمبر (كانون الأول) 2002 - يونيو (حزيران) 2003  
عدد الخرائط التي شملها المسح: 58 خريطة



فترة إجراء المسح: أكتوبر (تشرين الأول) 2003 - يناير (كانون الثاني) 2004  
عدد الخرائط التي شملها المسح: 215 خريطة

● بحر اليابان  
● البحر الشرقي  
● بحر كوريا  
● أسماء أخرى

ملحوظة: الخرائط التي شملها المسح هي تلك التي تتضمن تسمية ما لمنطقة بحر اليابان.



# 2 الأمم المتحدة وحكومات دول بارزة مثل الولايات المتحدة تعترف ببحر اليابان باعتباره الاسم الرسمي.

## 1 سياسة الأمم المتحدة

اعترفت الأمم المتحدة ببحر اليابان بوصفه المصطلح الجغرافي القياسي في مارس (آذار) 2004، وتنص سياسة الأمم المتحدة على استخدام المصطلح الجغرافي القياسي في المنشورات الرسمية للأمم المتحدة. كما أكدت الأمانة العامة للأمم المتحدة على موقفها حيال المسألة بتشديدها على الحاجة للالتزام بالأعراف السائدة من أجل ضمان العدالة والحيادية، قائلة إنه "مع الامتناع عن الانحياز إلى أي طرف في المسألة، فإن استخدام الاثنين معاً (بحر اليابان و"بحر الشرق") يعد خرقاً لحيادية الأمم المتحدة".

## 2 سياسة الولايات المتحدة ودول أخرى بارزة

اعترف مجلس الولايات المتحدة للأسماء الجغرافية، وهو من الهيئات التابعة لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، وبشكل رسمي، أن بحر اليابان هو الاسم الرسمي الوحيد للمنطقة البحرية المقصودة. وبذلك يتوجب على جميع الهيئات الفيدرالية في الولايات المتحدة استخدام اسم بحر اليابان. كما تشجع الهيئات الأخرى في الولايات المتحدة بشدة على استخدام هذا المصطلح. وتستخدم حكومات دول بارزة أخرى ومن بينها المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا والصين اسم بحر اليابان بشكل رسمي.



خريطة من الأمانة العامة للأمم المتحدة

# 3 في السنوات الأخيرة، بدأ عدد قليل من الدول فجأة بتحدي استخدام بحر اليابان بوصفه الاسم الوحيد، وذلك بلا أساس قوي من الصحة.

ملاحظات:

1. مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتوحيد الأسماء الجغرافية، القرار III/20 "أسماء المعالم الجغرافية التي تتخطى سيادة دولة واحدة" (1977) إن المؤتمر:

(1) يوصي الدول التي تشارك في معلم جغرافي معين تحت أسماء مختلفة ببذل أقصى جهود مجددة للتوصل إلى اتفاق بشأن تحديد اسم موحد لذلك المعلم الجغرافي.

(2) يوصي أيضًا بأنه في حالة عدم نجاح الدول التي تشارك في معلم جغرافي معين في الاتفاق على اسم مشترك، ينبغي أن تكون القاعدة العامة في ترسيم الخرائط الدولية هي قبول الاسم الذي تستخدمه كل دولة من الدول المعنية. سياسة قبول اسم واحد فقط أو بعض هذه الأسماء مع استبعاد بقية الأسماء ستكون غير متسقة من حيث المبدأ وغير مناسبة من الناحية العملية.

2. القرار الفني A.4.2.6. للمنظمة الهيدروغرافية الدولية (1974) يوصى بأنه في حالة تقاسم دولتين أو أكثر معلمًا جغرافيًا معينًا (خليج أو مضيق أو قناة أو أرخبيل على سبيل المثال) تحت أسماء مختلفة، ينبغي عليها بذل جهود من أجل التوصل إلى اتفاق على اسم موحد لذلك المعلم الجغرافي. وإن كانت لهذه الدول لغات رسمية مختلفة ولا يمكنها الاتفاق على تسمية مشتركة، يوصى بقبول التسمية المتبعة في كل لغة من تلك اللغات في الخرائط والمنشورات إلا في حالة وجود أسباب فنية تمنع ذلك على الخرائط صغيرة الحجم.

(1) أثبتت اعتراضات على اسم بحر اليابان في بادئ الأمر من قبل جمهورية كوريا وكوريا الشمالية في مؤتمر الأمم المتحدة السادس المعني بتوحيد الأسماء الجغرافية، والذي عقد في عام 1992. بالرغم من أنه لم تكن قد قدمت في وقت سابق أي اعتراضات على المصطلح، لا أثناء محادثات ثنائية ولا في منتديات دولية، فإن جمهورية كوريا بدأت فجأة بالإصرار على تغيير اسم بحر اليابان إلى "بحر الشرق" أو استخدام الاسمين معًا.

## (2) دحض ادعاءات جمهورية كوريا

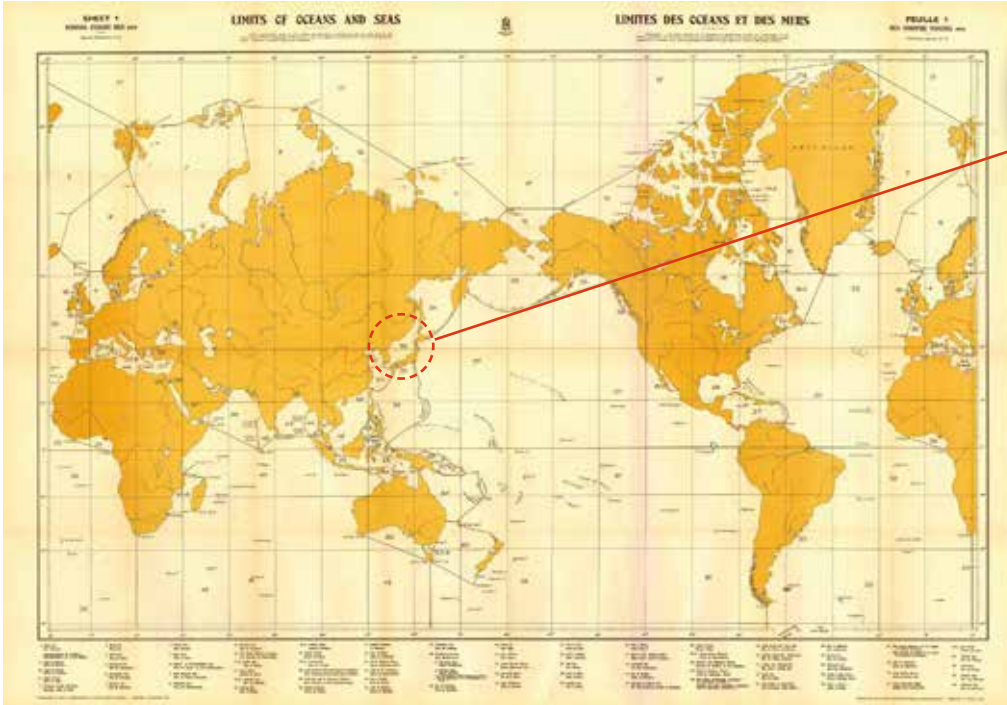
أ: ادعاء جمهورية كوريا: "انتشر استخدام اسم بحر اليابان نتيجة السياسة التوسعية لليابان وحكمها الاستعماري".

يؤكد المسح الذي أجرته الحكومة اليابانية على خرائط تاريخية أن اسم بحر اليابان كان سائدًا بالفعل في أوائل القرن التاسع عشر. كانت اليابان تفرض على نفسها سياسة العزلة عن العالم خلال عصر إيدو (1603-1867)، ولم يكن بمقدورها ممارسة أي نفوذ لترسيخ اسم بحر اليابان. وبالتالي فإن ادعاء جمهورية كوريا بأن استخدام اسم بحر اليابان انتشر نتيجة "السياسة التوسعية والحكم الاستعماري" في النصف الثاني من القرن التاسع عشر هو ادعاء باطل تمامًا. إضافة إلى هذا، وكما هو موضح في الجزء 4 (في الصفحة 7)، فإن حكومة جمهورية كوريا نشرت مؤخرًا مسحًا يمكن تفسيره على أنه اعتراف بأن اسم بحر اليابان لم ينتشر نتيجة السياسة التوسعية لليابان وحكمها الاستعماري.

ب: ادعاء جمهورية كوريا: "أصدرت الأمم المتحدة والمنظمة الهيدروغرافية الدولية قرارات تحت على استخدام اسم "بحر الشرق" إلى جانب بحر اليابان".

تزعم جمهورية كوريا أن الأمم المتحدة والمنظمة الهيدروغرافية الدولية أصدرتا قرارات توصي باستخدام اسم "بحر الشرق" إلى جانب بحر اليابان. إلا أن أيًا من القرار III/20<sup>1</sup> لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بتوحيد الأسماء الجغرافية أو القرار الفني A.4.2.6.<sup>2</sup> للمنظمة الهيدروغرافية الدولية لا يتضمن أي توصيات محددة باستخدام "بحر

الشرق“ إلى جانب بحر اليابان.  
هذا إلى جانب أن هذه القرارات تفترض أن يكون المعلم الجغرافي يخضع لسيادة دولتين أو أكثر، كما هو الحال في خليج أو مضيق، ولا تنطبق على أعالي البحار كبحر اليابان. إذا أخذنا بادعاء جمهورية كوريا، فحتى لو اعترضت دولة واحدة من الدول المطلة على المحيط الأطلسي أو الهادئ على اسم المحيط، لأدى ذلك إلى استخدام أسماء متعددة، وسيكون الأمر خارج السيطرة بلا شك. لا يمكن للمجتمع الدولي أن يقبل بمثل هذه المزاعم.  
إضافة إلى هذا، فإن الأمم المتحدة، كما سبق الذكر، أكدت بالفعل رسميًا سياستها التي توجب استخدام بحر اليابان كمصطلح جغرافي قياسي في جميع منشورات الأمم المتحدة.  
كما أن منشور المنظمة الهيدروغرافية الدولية “حدود المحيطات والبحار” (S-23) يستخدم فقط اسم بحر اليابان للمنطقة البحرية المقصودة. وهذا يظهر أنه لا توجد قرارات من الأمم المتحدة أو المنظمة الهيدروغرافية الدولية تتضمن توصية باستخدام “بحر الشرق” إلى جانب بحر اليابان.



52 بحر اليابان

منشور المنظمة الهيدروغرافية الدولية “حدود المحيطات والبحار” يستخدم فقط اسم بحر اليابان للمنطقة البحرية المقصودة.



3) بعض الخرائط المستخدمة داخل جمهورية كوريا تذكر اسم "بحر الشرق" للبحر على الجانب الشرقي و"بحر الغرب" للبحر على الجانب الغربي و"بحر الجنوب" للبحر على الجانب الجنوبي من شبه الجزيرة الكورية. ولا تدعي اليابان أنّ لها أنّ تتحدى استخدام اسم "بحر الشرق" من قبل جمهورية كوريا في منشوراتها المحلية أو إعلامها المحلي. ولكن اليابان لا يمكنها القبول بادعاءات تغيير اسم بحر اليابان، وهو الاسم المستخدم فعليًا في المجتمع الدولي، إلى "بحر الشرق" وهو مصطلح محلي تمامًا يخص جمهورية كوريا، وجعله مصطلحًا دوليًا قياسيًا، في ضوء أن هذا اللبس سيكون له بالضرورة أثر سلبي على سلامة الملاحة البحرية الدولية. إن بحر اليابان هو الاسم الوحيد المتعارف عليه دوليًا، وهذه حقيقة لا مجال للجدل فيها. وتدحض اليابان بشكل قاطع ادعاءات جمهورية كوريا وكوريا الشمالية كلما طرحت في مؤتمرات الأمم المتحدة المعني بتوحيد الأسماء الجغرافية أو المنظمة الهيدروغرافية الدولية أو المؤتمرات الدولية الأخرى.

## 4 نشرت حكومة جمهورية كوريا مؤخرًا مسحةً يمكن تفسيره على أنه يدل على تراجعها عن جزء من ادعاءاتها.

ففي نوفمبر (تشرين الثاني) 2007، نشر المعهد الوطني للمعلومات الجغرافية في جمهورية كوريا والتابع لوزارة الإنشاء والنقل (وهي حاليًا وزارة الأراضي والنقل والشؤون البحرية)، مسحةً أجري على خرائط تاريخية. ورغم أن مسح المعهد الوطني للمعلومات الجغرافية يحتوي على العيوب ذاتها (المذكورة أعلاه في القسم 3 . 2 . ب)، فإن ما تجدر الإشارة إليه هو أن التقرير يذكر أنه "كانت هناك زيادة سريعة في استخدام اسم بحر اليابان من القرن التاسع عشر (من 1830) (قد أضيف خط الطباعة المائل). ويظهر هذا بوضوح أن ادعاء جمهورية كوريا القائل إن تسمية بحر اليابان هي نتيجة للسياسة التوسعية لليابان وحكمها الاستعماري هو ادعاء باطل (القسم 3 . 2 . أ)، كما يمكن تفسيره على أنه تأكيد على أن اسم بحر اليابان كان منتشرًا على نطاق واسع قبل الحكم الاستعماري الياباني على شبه الجزيرة الكورية بفترة طويلة.



## وزارة الخارجية اليابانية

Kasumigaseki 2-2-1, Chiyoda-ku, Tokyo 100-8919, Japan

Tel:+81-3-3580-3311

<http://www.mofa.go.jp/>